العــدد : ٨١١ — السنة السابعة عشرة

بمكة المكرمة

الجمعة ٢٩ جمادى الأولى ١٣٥٩ — الموافق ٥ يوليه ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

اقوال مختارة

مميزات الرجولة

قال العتبى عن ابيه :

لا تتم مروءة الرجل الا بخمس : ان يكون عالماً ،صادقا ،عاقلا ،ذابيان ،مستغنيا عن الناس .

يوليه	الأيام	جمادى	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
١٤	السبت	٣٠	١	٩	٤٠	١٠	٢٢	٥	٣٦	٨
١٥	الأحد	١	١		٤٠		٢٢			
١٦	الاثنين	٢	٢		٤١		٢٢			
١٧	الثلاثاء	٣	٢		٤١		٢٢			
١٨	الأربعاء	٤	٢		٤٢		٢٢			
١٩	الخميس	٥	٣		٤٢		٢٢			
٢٠	الجمعة	٦	٤	٩	٤٣	١٠	٢٢	٥	٣٦	٨

الرواد والمستكشفون فى الاسلام

حينما سطع نور الاسلام فى بلاد العرب ، من قبل ثلاثة عشر قرناونصف قرن ،وحد الله به الشمل المتبدد ، ولم به الشعث المتفرق ، وأزال به العلل الكامنة ،ونصب به الأهداف السامية للامة العربية وزودها بالنور والفرقان ، وسرعان ما اعتلت اوج مجد رفيع ،وشيدت حضارة خالدة ، فطبقت الخافقين فتوحا ، كما طبقتها دراسة وبحثا ، وها نحن سنورد لك فى هذه العجالة تراجم بعض اولئك الأفذاذ الذين رفعوا اعلام الاستكشاف عالية،ونصبوا رايات الريادة مرفوعة فى آفاق الأرض، متناسين المشقات، ومتجاهلين تباعد المسافات،فافادوا العلم افادة تشكر ،وقدموا السجل الحضارة صفحات غراء من حقها أن تنشر ، وقاموا بكل ذلك علاوة على ما استوعبوه من علوم دينية ودنيوية وأدبية ، مكنتهم من تسجيل مااستكشفوه وتدوين الأخبار عما ارتادوه بصفة شائقة .

محمد بن احمد المقدسى

ولد فى القدس سنة ٣٣٦ ه وتوفى نحوسنة ٣٨٠ ه وهو رحالة ، تعاطى التجارة ، فتجشم اسفاراً هيأت له المعرفة بغوامض احوال البلاد ، ثم انقطع الى تتبع ذلك ، فطاف اكثر بلاد الاسلام ، وصنف كتابه «أحسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم » وقد امتاز عن سائر علماء البلدان بكثرة ملاحظاته وسعة نظره ، ولم يتجول سائح فى البلاد كما تجول ، ولم ينتبه أحد أو يحسن ترتيب ما علم به ، فى هذا الميدان مثله[1]

على بن الحسين المسعودى

هو مؤلف كتاب « مروج الذهب » سماه ابن خلدون : « امام المؤرخين » لتضلعه فى علم التاريخ وعلم تقويم البلدان،وبروزه فيهما .وقدقام برحلات عديدة فى الشرق والغرب ، اى بين اسبانيا غربا الى الصين شرقا ، وتوفى بالفسطاط فى مصر سنة ٣٤٥ ه[2] وهو من ذرية عبد الله بن مسعود، فهو عربى صميم . ومن تآليفه هذه الكتب : كتاب أخبار الزمان فى التاريخ . وهو يقع فى نحو ثلاثين مجلداً ،وكتاب ذخائر العلوم وما كان فى سالف الدهور . وكتاب رسائل الاستذكار ، بما مر فى سالف الاعصار ، وكتاب اخبار الامم من العرب والعجم ، وكتاب خزائن الملوك ، وكتاب السياحة المدنية فى السياسة والاجتماع وغيرها[1] .

(١) قاموس الاعلام للزركلى .(٢) الاستكشافات .

ابو زيد البلخى

ولد فى سنة ٢٣٥ ه باحدى قرى بلخ ، وعمل سياحة طويلة ، وكان احد الافذاذ فى علماء الاسلام، وقد تولى منصب رئاسة الديوان لحاكم تخوم بلخ وظل يشغله طيلة عمره ، وقد سبق علماء الاسلام الى استعمال رسم الارض فى كتابه الفذ المخطوط : « الأقاليم الاسلامية » وهذا الكتاب يعد من المصادر القيمة لتاريخ هذه البلاد،فقدوصف فيه مسالكها وقبائلها ومنازلهم ، واحوالها العمرانية والاجتماعية فى عصره ،ورسمها ،ورسم فجاجها وجبالها رسماً رائعاً ووصف دروب الحج والحجاج من طريق العراق، ومن طريق الشام ،ومن طريق اليمن ، بحراً وبراً . وقد ذكر الاستاذ محمود مراد صاحب كتاب الاستكشافات ان هذا الكتاب مفقود ، مع أنه موجود بمكتبة السيد عارف حكمة بالمدينة مخطوطا على رق غزال، ويظهر أنه كتب فى عهد المهدى العباسى لأن على هذه النسخة اسمه ، وعليها ايضا خاتم مكتبة الحكمة المشهورة .

الادريسى

هو محمد بن محمد الادريسي ، المولود فى سبتة من بلاد الأندلس فى سنة ٤٩٣ ه وقد نشأ فى قرطبة وقام برحلات طويلة فى أطراف الارض وله مؤلفات هامة منها كتابه «نزهة المشتاق باختراق الآفاق » وكتابه «انس المهج وروض الفرج» وقد زين كتابه نزهة المشتاق بخرائط كثيرة منها خريطة رسمها سنة ٥٠٨ ه لبلاد غانة ذات الثروة العظيمة وهو عمل يدل على ان العرب سبقوا الأمم المتمدنة الى ارتياد مجاهل الارض والوقوف على غوامض امورها .

محمد بن حوقل

الرحالة العربى المشهور ، توفى نحو سنة ٣٨٠ ه ومع انه رحالة فقد كان تاجراً وهذه التجارة هى التى حدته على ارتياد مجاهل الارض،وساعده علمه الغزير وفكره النير على استكشافاته القيمة فى اثناء تجواله التجارى، وقد دخل المغرب واوربا وبلاد الأندلس وغيرها . ومن مؤلفاته كتاب « المسالك والممالك » وزاد على أبى زيد البلخى فى كتابه هذا مباحث جديدة طريفة عن بلدان لم يبحث حولها ابو زيد[1] وكم ترك الأول للآخر .

(١) قاموس الأعلام .

ياقوت الحموى

ولد فى سنة ٥٤٧ ه وتوفى فى سنة ٦٢٦ ه ، وهو مؤرخ ثقة ورحالة يعد فى الطليعة من علماء البلدان ، كان كذلك تاجراً ،ولتجارته اثر بارز فى رحلاته ومباحثه فى علم تقويم البلدان، ويعد من أيمة اللغة والبيان ،وقد رحل عدة رحلات وانتهى به المطاف الى مرو من بلاد خراسان،فاقام بها تاجرا ،ثم انتقل الى خوارزم ،وكان فى الموصل حينما ظهر التتر فانتقل الى حلب وتوفى فيها. ومن أنفس كتبه وأحفلها بالفوائد كتاباه المعروفان : «معجم البلدان،ومعجم الأدباء » وكتابه معجم البلدان حجة فى أخبار البلاد الاسلامية وقد رتبه على حروف الهجاء[2]

أبو الفداء

اسماعيل بن على ملك حماة ، مؤرخ من علماء البلدان المشهورين الف كتابه « المختصر فى أخبار البشر »وهو اول كتاب عربى وضع فى تاريخ العرب وسلاطينهم وخلفائهم . وقدولد ابو الفداء فى دمشق سنة ٦٧٢ ه وتوفى بحماة سنة ٧٣٢ ه[3]

(١) قاموس الاعلام والاستكشافات . (٢) المصدران أنفسهما .(٣) نفس المصدرين

ابن ابى الركائب

احمد بن ماجد بن محمد بن معلق السعدى النجدى، ولد فى نجد ،وتوفى نحو سنة ٩٠٠ه وكان أخد علماء الملاحة العالميين ، ولذلك كان يلقب باسد البحر . وجاء فى مجلة المجمع العلمي العربي ان مؤرخا مطلعا ذكر ان بحارة عدن فى أوائل القرن الثالث عشر الهجرى كانوا يدعون للشيخ ماجد هذا، اعترافا بزعامته وآثاره العلمية فى فن الملاحة واختراق البحار ،ويكفيه فخراً انه هو مخترع الابرة المغناطيسية[1] وقد صنف فى فن الملاحة كتابه « الفوائد فى أصول علم البحر والقواعد »ولا يزال هذا الكتاب مخطوطا على ما جاء فى كتاب قاموس الاعلام ،ولكون هذا الكتاب من نفائس انتاج العقل العربى فى هذا الفن العظيم، يستحق ان يعنى باخراجه للناس مطبوعا فى حلة قشيبة زاهية ،ليعم به النفع، من جهة ولما فى ذلك من نشر آثار الاوائل العاملين من جهة اخرى . وقد نظم «أسد البحر» أيضاً فى فنه ارجوزة سماها «حاوية الاختصار فى أصول علم البحار »ولا تزال كذلك مخطوطة. وان قيام هذا الملاح العربى البارع بتأليف هذين السفرين يدل على شئ آخر جدير بالذكر ، هو تضلعه من العلوم ومن البيان تضلعا يشهد به هذان التأليفان الرائعان،وهذه ناحية علمية أخرى من نواحى ابن أبى الركائب نراها خليقة بالدرس والتحليل والاشادة والتقدير .

(١) قاموس الاعلام [illegible]

أنباء آخر ساعة

لندن — اعلن ان المستر تشرشل سيدلى بخطاب فى البرلمان عن الحالة الحربية الحاضرة .

لندن — تقوم الطيارات البريطانية بغارات على ايطاليا وقد اثرت فى بردى وكانت القوات البريطانية ترسل المدافع الصغيرة لضرب بعض الحصون وقد تمكنت القوات البريطانية من قطع الطريق بين بردى و بنى غازى واحتفظت بهامدة عشرين ساعة . ولبردى اهمية عظيمة لانها قاعدة تموين الحصون . وليس بمستبعد ان يهتم الايطاليون باسترداد حصن مادلينى .

لندن — اشتركت الطيارات البريطانية فى الغارة على مكا كا والقت القنابل على اهدافها بنجاح وقد سقطت احدى القنابل على مخزن قنابل فا شتعل . و وفقت الطيارات البريطانية فى غارات اخرى وحاولت طائرات العدو ان تقاوم فصدت ، ودمرت ثلاث طيارات ايطالية واتلفت [illegible] وعادت جميع الطيارات البريطانية سالمة الى قواعدها ولم يسقط شىء من طياراتنا

(البقية على الصحيفة الخامسة)

خلاصة الأنبـاء البرقيـة من جميع المصـادر الدولية

برلين في ٢٣/٥/٣٥٩ — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الألمانية العليا ما يلي :
تقدمت الجيوش الالمانية لمهاية منطقة سرجون شرقي بوردو وذلك حسب المعاهدة الالمانية الفرنسية .
وردت القوات الالمانية الهجمات الاستطلاعية التي قام بها العدو على سواحل فرنسا .

برلين في ٢٣ منه — أغرقت احدى الغواصات الالمانية باخرة للعدو يبلغ حمولتها ٣٥ الف طن

برلين في ٢٣ منه — القت الطائرات الالمانية ليلة أمس من جديد قنابلها على المطارات والمصانع في انجلترا ولم تعد احدى الطائرات الالمانية من هذه الغارة .

برلين في ٢٣ منه — استمرت الطائرات البريطانية في القاء قنابلها على المانيا الشرقية بدون أن تسبب أية خسارة وقد استطت للعدو طائرتان بفعل المدافع الالمانية المضادة للطائرات واسقطت طائرة أخرى بفعل الطائرات الالمانية المطاردة .

برلين في ٢٣ منه — وجه المرشال فيجون برقية الى الجنرال ديجو يحض فيها الضباط الفرنسيين على الطاعة التامة للمرشال بتان ومما جاء فيهذه: (لقد كافحت فرنسا ضد عدو اقوى منها حتى اجبرها على القاء السلاح ، ان عقد الهدنة كان قاسيا ولكن لا يمكن لاي انسان لم يكن في المواقع الحربية الأخيرة أن يقدر موقف فرنسا) وقد ارسلت هذه البرقية الى رؤساء القوات في المغرب الاقصى والجزائر وتونس وطلب من جميع القوات في أفريقيا الشمالية أن تطيع أمر الحكومة الحالية الفرنسية .

وقد قام قائد القوات الفرنسية في المغرب الاقصى باذاعة هذه البرقية في راديو الرباط وقد حض بدوره أيضا على الطاعة .

ومن الأنباء الواردة من طهران أن وزير الداخلية الايرانية قد استقال من منصبه وقد ذكرت أن التغييرات التي حدثت في الوزارة الايرانية لن تغير شيئا من سياسة ايران الحالية .

ومن الأنباء الواردة من رومانيا أن الملك كارول ترأس جلسة لمجلس الوزراء وذلك عقب مقابلته لوزير المانيا المفوض ثم وزير ايطاليا المفوض ولم يعلم شيء عن وقائع هذه الجلسة حتى الآن .

روما في ٢٣ منه — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الايطالية العليا ما يلي :
القت أسراب من طائراتنا قنابلها على جزيرة مالطة وأصابت كثيراً من الاهداف الجوية والبحرية ودمرت وعادت جميع طائراتنا سالمة .
كما تواصل طائراتنا هجماتها على افريقيا الشمالية وقد القت قنابلها على مستودعات ونقط حربية وعادت سالمة
وقذفت وحدات من أسطولنا البحري قنابلها على القواعد الانجليزية في السلوم وضربتها ضربا قاسيا كما أن غارات العدو الجوية على مصوع وعصب لم تسفر عن أية نتيجة كانت .

روما في ٢٣ منه — أخذت سياسة عدم التدخل في الشؤون الاوربية تتغلب في الولايات المتحدة بعد ما سرت فيها اولا موجة التدخل ويشاع أنه لا يمكن للولايات المتحدة الامريكية أن تتدخل تدخلا يعليا في شؤون اوربا الا بعد سنتين او ثلاث ويكون تدخلها حينئذ قد جاء متأخرا .

وفي اليابان ، فانها أصبحت تقف موقفا عدائيا ضد بريطانيا وهو يزداد يوما بعد يوم ، ويدل على هذا الموقف الاحتجاج الذي رفعته حكومة طوكيو الى الحكومة البريطانية بمنع مرور الاسلحة الى شان كاي تشك عبر أراضي الانتداب الانجليزي .

روما في ٢٣ منه — تفيد الانباء الواردة من بوخارست أن وزير خارجية روسيا سلم بالأمس الى وزير رومانيا المفوض في موسكو مذكرة تطالب بها الروسيا من رومانيا اعادة مقاطعة بسارابيا والتخلي عن الجزء الشمالي من مقاطعة اكوفينا وقد حدد لرومانيا هذا المساء للرد على المذكرة .

روما في ٢٣ منه — جاء من لندن نقلا عن الهند أن وزير الهند قد أعلن الخدمة العسكرية الجبرية

لندن في ٢٣ منه — تأيد الآن في نبأ رسمي من بخارست ان روسيا قد طالبت بنفسها بقسم من المملكة الرومانية .

وقد نشرت الصحف الرسمية في رومانيا البلاغ الرسمي الآتي : (اجتمع مجلس البلاط الروماني برئاسة الملك كارول ملك رومانيا للنظر في المطالب الروسية)

وقد أرسل المجلس مذكرة الى الحكومة الروسية ذكر فيها ان مجلس البلاط الملكي الروماني المنعقد برئاسة ملك رومانيا قد أحيط علما بمطالب الروسيا التي ترمي الى الاستيلاء على مقاطعة بسارابيا والقسم الشمالي من مقاطعة بوكوفينا ورغبة في ابقاء حسن العلائق بين الدولتين فقد طلبت الحكومة الرومانية من الحكومة الروسية تعيين مكان للمفاوضة بين المندوبين الروس الذين تختارهم الحكومة الروسية وتعين أسماءهم الحكومة الرومانية للمناقشة في المطالب الروسية) ومن المعلوم ان مقاطعة بسارابيا التي تطالب الروس بها الآن كانت تحت حكم الروسيا وظلت تحكمها مائة سنة وأكثر ولم تنتقل الى يد رومانيا إلا عقب الحرب الماضية .

أما مقاطعة بكوفينيا التي يطالب بها الروس أيضا فتقع بجوار بسارابيا في الطرف الشمالي من رومانيا وتمتد حول الحدود الواقعة على القسم البولندي الذي يحتله الروس الآن وقد جاء في الانباء المبكرة ان الحكومة الروسية قد طالبت أيضا بالسماح لها بالأشراف على الموانىء الروسية الواقعة على البحر الأسود وزادت الأنباء الغير الرسمية على ذلك بقولها أن السفن الحربية الروسية قد دخلت هذه الموانىء وأن الجيوش البرية الروسية قد اجتازت الحدود. والمفهوم ان المذكرة التي أرسلتها الروسيا الى رومانيا ينتهي الموعد المحدود فيها هذه الليلة وقد أفادت الأنباء الواردة من بوخارست بان الوزارة المجرية قد أجتمعت لبحث هذا الموضوع الخطير .

لندن في ٢٣ منه — نشرت وزارة الطيران البريطانية نبأ رسميا حول النشاط الجوي الذي قام به سلاح الطيران البريطاني في خلال الأربعة والعشرين ساعة الماضية .

فقد أغارت الطائرات البريطانية على المراكز الحربية الالمانية في هولندا والمانيا وتمجت الطائرات المطاردة البريطانية في غاراتها على المراكز الالمانية فوق الأراضي الفرنسية وقد تأيد الآن ان ٣ طائرات المانية من قاذفات القنابل قد تدمرت مساء الأمس أثناء الغارة الجوية التي قام بها السلاح الجوي الالماني فوق انجلترا مساء الامس تلك الغارة التي لم تسفر الا عن وقوع خسائر طفيفة في انجلترا .

وقد قامت الطائرات الانجليزية بغارة نهارية فوق المانيا ورغما عن هجوم طائرة العدو المطاردة فقد استطاعت الطائرة الانجليزية تدمير عدة مستودعات للزيوت ونسف بعض خطوط السكة الحديدية في المانيا ولم يفقد غير طائرة انجليزية واحدة .

لندن في ٢٣ منه — أذيع اليوم بلاغ رسمي بان الطائرات الانجليزية أغارت على مطار جورا بالحبشة ونسفت قسماً كبيراً من هذا المطار والمصانع الحربية الايطالية المجاورة له واسقطت طائرة ايطالية والحقت اضراراً جسيمة بطائرة أخرى ثم عادت جميع طائراتنا سالمة الى قواعدها .
وأغارت الطائرات الانجليزية أيضاً على المطارات الايطالية في مكاكا .

وقد أغارت الطائرات الايطالية أيضاً على جزيرة مالطة خمس غارات متوالية القت في خلالها ٧٠ قنبلة فقتلت ٢٣ شخصاً في أحدى الضواحي .

وقد توغلت الدوريات الانجليزية مسافة ٣٠ ميلا للاستطلاع داخل حدود الصومال الايطالي دون أن تلقى أي مقاومة .

لندن في ٢٤ منه — وردفي هذه الليلة نبأ من نيويورك ثم تأيد نفس النبأ (أي تكرر) من أسبانيا بان الحكومة الألمانية قد قدمت مشروعا جديداً للصلح مع انجلترا .

وزيد على ذلك نبأ من مدريد مفاده أن السير صموئيل هور سفير انجلترا في أسبانيا قد عرض عليه هذا المشروع وأنه الآن يتناقش فيه .

ومن المعلوم أن اشاعة كهذه الاشاعة قد هبت قبل الآن أثناء زيارة المستر صمويل والس وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لأوربا ثم انطوت هذه الاشاعة بعد قليل عنـد ما كذبت السلطات الامريكية بان المستر والس قد اشترك في أي مشروع للصلح .

والآن تؤكد الدوائر الرسمية الانجليزية بانها لاعلم لها بالكلية بان المانيا قد قدمت أي مشروع للصلح، كما أن الحكومة الانجليزية تعلن أنها لم تغير بالكلية وجهة نظرها في الشرائط اللازم توفرها قبل التفكير في عقد أي صلح مع المانيا ولكن لم يبد حتى الآن أي دليل بان الحكومة الألمانية قد غيرت من خطتها التي من أجلها أعلنت الأمبراطورية البريطانية الحرب على المانيا .

وقد أخذ الألمان الآن يواصلون سيرهم الى فرنسا في الأماكن التي آلت اليهم بموجب شروط الهدنة وقد أصبحوا الآن يستولون على جميع الساحل الفرنسي الممتد من بلجيكا الى أسبانيا وقد وصلت جيوشهم الآن في تقدمها الى الحدود الفرنسية الأسبانية هذا اليوم .

وقد أفضى المسيو بدوان وزير خارجية الحكومة الفرنسية بتصريح ذكر فيه أن المفوضين الفرنسيين قد نجحوا أثناء مفاوضتهم مع الألمان في عقد الهدنة من منع السلاح الجوي الفرنسي من السقوط في أيدي الألمان كما أنهم لم يمكنوا الألمان من استخدام الاسطول الفرنسي ضد انجلترا .

وقد ذكر المسيو بدوان في تصريحه أن عدد الجنود الفرنسيين الذين وقعوا في أسر الألمان قد بلغ المليون ومع ذلك فان المانيا لم تثر شيئاً من موضوع مطالبها الاستعمارية بل احتفظت بها الى حين المفاوضة في عقد الصلح .

ولكن ايطاليا قد أثارت موضوع المسائل الاستعمارية ثم أكد المسيو بدوان بانه لن تخرج من سيطرة فرنسا ولا مستعمرة واحدة فرنسية .

ولا يزال مركز الأمبراطورية الفرنسية في منتهى الغموض .

لندن فى ٢٤ منه ـــ اعترفت حكومة بريطانيا العظمى رسميا بالجنرال ديجو الفرنسي الذى برأس الآن فى لندن اللجنة الفرنسية الوطنية ويقوم بدعوة جميع الفرنسيين الاحرار الى مواصلة القتال بجانب انجلترا .

وقد نطق بهذا الاعتراف رسميا هذه الليلة وزير الاستعلامات البريطانية بقوله ان حكومة جلالة الملك تعترف رسميا بالجنرال ديجو كزعيم عام لجميع الفرنسيين الاحرار اين ما كانوا .

لندن فى ٢٤ منه ـــ افادت الأنباء الأخيرة بان الجيوش الروسية التى دخلت فى الأراضى الرومانية قد تجاوزت حدود الاماكن التى طالبت بها من رومانيا واحتلت اماكن اخرى وقد أدى ذلك الى اشتداد الهياج فى الشعب الرومانى واخذت المظاهرات تسير باستمرار فى شوارع رومانيا منادية بالحرب واعلنت الحكومة الرومانية التعبئة العامة .

وقد حشدت حكومة المجر قسما كبيرا من جيوشها على حدود رومانيا كما ان رومانيا حشدت ايضا قسما كبيرا من جيوشها على الحدود المتاخمة لكل من المجر وبلغاريا ويوغسلافيا حيث من المعلوم ان كلا من هذه الدول الثلاث لها مطالب اقليمية اخرى فى رومانيا .

ولقد اغارت الطائرات الألمانية غارات عنيفة جدا على كل من جزيرتى جرزى وجانزى الانكليزيتين الواقعتين فى بحر المانش على مسافة بضعة اميال قلائل من الساحل الفرنسى ورغما عن ان هاتين الجزيرتين ليس فيها حصون ولا استحكامات ولا اى معدات للدفاع فان الطائرات الالمانية قد القت عليها وابلا من القنابل ساعتين كاملتين ودمرت كثيرا من المستشفيات والمنازل والدكاكين والاوتيلات وبلغ عدد القتلى ٢٠ شخصا جميعهم من المدنيين عدا بضع مئات من الجرحى .

برلين فى ٢٥ منه جاء فى البلاغ الرسمي الايطالى ان غواصة ايطالية قد اغرقت باخرة انكليزية مسلحة حمولتها ١٠ طن اثناء سيرها ضمن قافلة فى مياه البحر الابيض المتوسط .

وقد قام السلاح الجوى الايطالى بادوار هامة جدا فى مناوءة العدو فاصطدمت فى معارك جوية مع الطائرات البريطانية فدمرت منها ٢٠ طائرة وعادت جميعها سالمة الى مراكزها .

وجاء فى نشرة وزارة الطيران الايطالية ان النيران قد شبت فى طيارة المارشال بالبو حاكم ليبيا العام اثناء هجوم الطيارات البريطانية على طبرق فمات على الأثر .

لندن فى ٢٥ منه ـــ ان حالة الشرق الاقصى الغير مستقرة قد دعت حكومة هنج كنج الى اتخاذ التدابير اللازمة لاخلاء هذه المستعمرات من النساء والاطفال الاوربيين فلا يبقى بها الا المرضعات المسجلات اللواتى ليس لديهن اطفال .

وستبدأ عملية الاخلاء اليوم (الاحد) حيث ترسل أول دفعة من فوج مؤلف من ٦٠٠ امرأة وطفل من عائلات رجال الجيش والاسطول الى مدينة منيلا الواقعة فى جزر الفلبين ثم تلحق بهم دفعات اخرى .

على أن اقامتهم فى تلك الجزر ستكون اقامة مؤقتة لان معظم هؤلاء النساء والاطفال سيذهبون من هناك الى استراليا حيث اعربت الحكومة الاسترالية عن عزمها على الترحيب بهم .

وقد لجأت الحكومة البريطانية الى اتخاذ هذه الاجراءات على أثر ما قررته السلطات اليابانية من حصر السواحل الصينية ضد حكومة شنج كنج ومن وضع قسم من هـذا الحصار امام مستعمرة هنغ كنغ وسيتم الحصار التام من قبل اليابان على جميع هذا الساحل الاسيوى يوم الاربعاء القادم .

وقد اجتمع سفير انكلترا فى طوكيو بالسلطات اليابانية حيث درس معهم بعض المسائل المعلقة ومن ضمنها مسألة الحركة الى الصين عن طريق برما وقد ارسل السفير المذكور برقية الى لندن عن آخر مدى وصلت اليه هذه المفاوضات .

ويدعى القائد العام للقوات اليابانية فى الصين بان جيوشه قد احتلت اليوم القواعد الصينية فى منطقة كولود توطئة للقضاء على كل محاولة ترمى الى ارسال المواد الى الصين عن طريق هنغ كنغ .

وقد صرحت السلطات اليابانية ان الجيوش اليابانية اصبحت الآن فى مركز يمكنها من احتلال جميع النقط المشبوهة حول الحدود المتاخمة للهند الصينى الفرنسى كما ان فى استطاعتها وقف التموين الذى قد يرسل الى الصين من هذه الجهة ايضا .

وفى الواقع انه منذ حلت الهزيمة بفرنسا أخذت اليابان تجاهر بصراحة عن عزمها الاكيد على غزو شرق آسيا .

وقد صرح اليوم المسيو آرتا وزير الخارجية اليابانية تصريحا جريئا ذكر فيه أن فى وسع اليابان أن تشرف اشرافا تاما على هذا القسم الاسيوى وانها لا تسمح لأي دولة غربية بما فى ذلك ألمانيا ان تنازعها فيها .

لندن فى ٢٥ منه ـــ تفيد الأنباء الواردة ان الجيوش الروسية لا زالت مستمرة فى احتلال المراكز الرومانية التي طالبت رومانيا بها .

ويستفاد من الاذاعة الايطالية بان حكومة ايطاليا لم تكن على علم بنيات الروسيا .

لندن فى ٢٥ منه ـــ استقالت وزارة على ماهر باشا وتشكلت الوزارة المصرية الجديدة حسبما يلى : حسن صبرى باشا للرئاسة ، حسين صبرى باشا للخارجية ، حلمى عيسى باشا للعدل ، محمود فهمى النقراشى باشا للداخلية ، محمود فهمى القيسى باشا للدفاع ، صليب سامى بك للتموين ، محمود غالى باشا للمواصلات ، حسن سرى بك للاشغال ، حافظ رمضان بك للشؤن الاجتماعية ، محمد حسين هيكل باشا للمعارف ، الاستاذ مصطفى عبد الرازق للاوقاف ، الاستاذ ابراهيم عبد الهادى للتجارة والصناعة الاستاذ على ايوب للدولة ، الاستاذ عبد المجيد ابراهيم للدولة ، على باشا ابراهيم للصحة ، احمد عبد الغفار بك للزراعة

روما فى ٢٦ منه ـــ جاء فى البلاغ الرسمي الايطالى رقم ٢٠ أن الجيوش الايطالية قد قامت بنشاط كبير واحتلت بعض مراكز العدو ودحرت هجوما ميكانيكيا قام به الاعداء واسقطت المدافع الايطالية المضادة للطيارات اربعة من طيارات العدو وأسرنا بعض الطيارين وقام العدو بغارات جوية أخرى على مصوع ولكنها كلها لم تنجح

وقد قام الدوتشي بزيارة مستشفيات تورينو العسكرية وتفقد الجرحى وأخذ يواسيهم .

روما فى ٢٦ منه ـــ تفيد الانباء الواردة من بلغراد أن رئيس الوزارة اليوغسلافية استقبل ممثلى الصحافة الايطالية وعبر لهم عن امنية يوغوسلافيا التى تكنها منذ عشرين عاما والتى ترمي الى ايجاد تعاون واسع النطاق بين ايطاليا ويوغوسلافيا .

وتفيد الأنباء الواردة من بخارست أن وزير الدعاية الرومانية الجديد قد استقبل الصحفيين الأجانب وصرح لهم أن رومانيا قد سلمت الى الحكومة الروسية الاماكن التى طالبت بها حسما للنزاع .

وذكر الوزير المذكور أن لا صحة لما أذيع من أن الحكومة الروسية قد طالبت ببعض القواعد والموانى التى فى حوض الدانوب على البحر الأسود كما كذب تكذيبا باتا كل ما أذيع عن وقوع كوارث أخرى بالقرب من الحدود .

وتفيد الأنباء الواردة من بودابست أن الحكومة المجرية تتتبع باهتمام الحوادث التي تجرى فى رومانيا وقد اتخذت الحكومة المجرية جميع الاجراءآت اللازمة على الحدود بكل ثبات ورصانة .

ولم تقع خلافات بين دول الدانوب .

لندن فى ٢٦ منه ـــ أصدرت وزارة الطيران البريطانية البلاغ الرسمي الآتى :

أغارت قاذفات القنابل البريطانية بعد ظهر أمس على منطقة هيكيل ليفيل الألمانية فالقت قنابلها على المطار واشتعلت النيران فى أربع من طائرات العدو وتدمرت عدة طائرات أخرى ثم عادت جميع طائراتنا سالمة الى قواعدها ثم أغارت طائراتنا فى المساء على احد مصانع الأسلحة والقت قنابلها فوق عدد كبير من المراكز الحربية الألمانية والمصانع العسكرية فأصابت عدة أهداف حربية فى بادن وعلى مقربة من كولون كما اصابت عدة مطارات فى شمال غرب المانيا وفى هولندا وشمال فرنسا ولم يفقد من طائراتنا فى هذه الغارات الواسعة النطاق سوى ٣ فقط وقد أعادت طائراتنا اليوم غاراتها على اهداف عديدة أخرى فاصابت اراضي والحقت بالعدو خسائر جسيمة ولما تفقد لنا غير ٣ طائرات .

وقد وصلت الى لندن معلومات تفيد بان العدو قد اعد العدة التامة للقيام بهجوم عنيف جدا على انجلترا لم يعهده الشعب البريطانى من قبل ٩٠٠ سنة .

وتفيد المعلومات التى وصلت الى علم السلطات البريطانية بان هذا الهجوم سيكون قريبا جداً .

على ان الشعب البريطانى بأسره سيكون على اتم استعداد لمجابهة هذا الهجوم وصده مهما كان عنيفا .

وقد أشاد المستر تشمبرلن فى خطبته بالقوات البريطانية الهائلة فى البر والبحر والهواء وذكر أن هذه القوات هي خير كفيل لانجلترا على مقاومة العدو اذا حدثته نفسه بالهجوم عليها ومواصلة هذه المقاومة فى جميع المدن والقرى بعزم صادق وفى كل شبر من أراضى الامبراطورية البريطانية .

وقد جاء فى النشرة الرسمية البريطانية أن مدرعتين بريطانيتين من النوع الخفيف قد تمكنتا من التوغل فى الأراضى الايطالية الموجودة بمستعمرة البحر الاحمر واشتبكت فى معركة حامية الوطيس مع قوات ايطالية يربو عددها على الف ومائتى جندى مسلحين ثم عادت هاتان المدرعتان سالمتين بعد ان تركتا وراءهما جثثاً مكدسة من الجنود الايطاليين .

وقد قامت الطائرات الالمانية بغارة على الساحل الجنوبى والساحل الشرقى لانجلترا مساء امس فلم تحدث الا خسائر مادية طفيفة

وقد أصدرت السلطات الالمانية فى فرنسا أوامر شديدة تقضى باعدام كل فرنسى توجد فى حيازته اسلحة أواجهزة لاسلكية

وتفيد الانباء الواردة من رومانيا أن الحكومة الرومانية تواصل تعبئة جنودها بكل همة ونشاط وقد بثت الالغام فى المياه بالقرب من قصدطنذا وسولينا

وقد وقعت بعض معارك محلية بين الجنود الروس والرومانيين أثناء زحفهم على بسارابيا

روما فى ٢٧ منه ـــ احتلت القوات الالمانية جزيرتى جرزى وجانزى الواقعتين فى بحر المانش .

روما فى ٢٧ منه ـــ تعين المارشال جرازيانى بدلا من المارشال بالبو فى افريقيا الشمالية الايطالية

روما فى ٢٧ منه ـــ نشرت صحف برلين عدة صور فوتغرافية للزعيم هتلر تدل على زيارته لمدينة باريس وقد ظهرت صورته امام برج ايفل ويحيط به اركان حربه .

حوادث واخبار محلية

مجلس الشورى

لايزال مجلس الشورى يواصل عقد جلساته بمدينة الطائف حسب المعتاد ، وقد نظر المجلس فى هذا الاسبوع فى طائفة من الشؤن المعروضة عليه وأصدر فى كثير منها قراراته ، وتواصل كذلك اللجان الفرعية بالمجلس عقد جلساتها للنظر فى المسائل المحالة اليها . وتوالى باستمرار انجازها .

المواصلات البريدية مع الخارج

جاءنا من الادارة العامة للبرق والبريد مايلى :

بناءعلى وقوف البريد الخارجى فى الايام الاخيرة بمناسبة الحالة الدولية فى الخارج فقداتخذت حكومة جلالةالملك المعظم الترتيبات الازمة لتأمين استمرار البريد المذكور وتقرر أخيراً إرساله براً عن طريق الرياض — الكويت — البصرة فى كل اسبوع بالسيارات حيث سيقوم من الرياض الى الكويت فى كل يوم احد ويقوم من الكويت الى الرياض فى كل يوم اربعاء والمسافة بين البلدين لاتزيد عن يومين فقط ،وقد بوشر فى هذا الترتيب اعتبارا من هذا الاسبوع وتصدر جميع البريد المتأخر من مكة الى الرياض فى يوم الثلاثاءالموافق ٢٦ جمادى الاولى كما ان البريد العائد للمملكة العربية السعودية والذى كان متأخرا بمصر قد ارسل عن الطريق المذكور ووصل الى الرياض وتوجه منها فى طريقه الى مكة فى يوم الاثنين الموافق ٢٥ جمادى الاولى مع العلم بان سفر البريد المذكور من مكة فى الوقت الحاضر سيكون فى كل يوم احد اعتبارا من هذا التاريخ ولاحاطة العموم علما بذلك حرر .

تعيين

اتصل بنا من مديرية الصحة العامة انه قد صدر الأمر السامى بتعيين فوزى افندى الصفدى صيدلى صحة المدينة المنورة ، رئيسا لشعبة الصيدلة بمديرية الصحة العامة بالعاصمة .

تسيير خط البلدة

علمنا ان الشركة العربية للسيارات قد اعادت تسيير خط البلدة فى انحاء العاصمة . ومما يجدر بالذكر ان تسيير هذا الخط ذو نفع هام للمواطنين الذين يضطرون دواما للتنقل فى مختلف ارجاء البلدة بحكم اعمالهم ومهامهم وخصوصاً فى هذا الفصل .

المدرسة العسكرية

جاءنا من وكالة الدفاع انها أزمعت ان تفتتح الدورة الثانية للمدرسة العسكرية فى مدة قريبة . وتقدم طلبات الانتظام فى سلكها الى وكالة الدفاع بالطائف . وتقبل هذه الطلبات الى تاريخ ١٠ / ٦ / ٣٥٩ فنحث الشباب على الدخول فى هذه المؤسسة الحديثة لينشئوا لأنفسهم مستقبلا لامعاً . وهذه هى شروط الدخول فيها ننشرها فيما يلى :

١ — يجب ان يكون الراغب فى الدخول من رعايا صاحب الجلالة الملك المعظم ويحمل الجنيسة العربية السعودية .

٢ — ان لا يقل عمره من ثمانية عشرة سنة ولا يزيد عن الخامسة والعشرين .

٣ — ان يكون من ذوى الأخلاق الحسنة ولم يسبق ان جرت محاكمته فى الشرطة أو أى محكمة حكومية فى أمور تخل بالشرف .

٤ — أن يكون قد أتم تحصيله التحضيرى او ما يعادله من المدارس الحكومية والأهلية سواء كان فى الداخل او الخارج .

٥ — ان ينجح فى الفحص الطبى بسلامته من الأمراض السارية والعاهات التي تمنعه من القيام بالمهام العسكرية

٦ — ان ينجح فى فحص القبول الذى تجريه ادارة المدرسة العسكرية فى ابتداء السنة الدراسية وقبوله جميع الشروط الموضحة فى نظام المدرسة .

اعلان

تعلن مديرية الأمن العام وأمانة العاصمة مايأتى :ـ

إنه بالنظر للحالة الراهنة وتأميناً للمصلحة قد صدر الأمر السامى الكريم المطاع بعدم السماح باستعمال السيارات الخصوصية قاطبة إلا إذا كان أصحابها يثبتون توريد البنزين من الخارج وأن يخبروا الجهة المختصة بمقدار البنزين الموجود لديهم حالياً وبعد هذا الإعلان كل من يخالف ذلك تحفظ سيارته من قبل الحكومة ولا تعاد اليه إلا بعد دفع جزاء قدره مائة ريال فى المرة الأولى ومائتان فى الثانية وأربعمائة فى الثالثة ، وهذا الأمر لا يشمل الأشخاص والمؤسسات الحكومية المرخص لها بسير سياراتها بموجب الأوامر والتعليمات الصادرة فى ذلك والتى جعلت لها علامة فارقة توضع على السيارات المرخص بسيرها لأجل ان تكون معروفة لدى عموم موظفى الأمن العام المختصين بمراقبة التنفيذ والتطبيق وللاجرى نشره .

من مديرية الصحة العامة

قد لوحظ انه يوجد فى عيادات بعض الاطباء ادوية خصوصية يبيعونها على المرضى بقصد الربح والتجارة وايهام المرضى بان هذه الادوية هى الادوية النافعة وما عداها غير نافع واخذ اثمانها اضعافا مضاعفة مخالفين فى ذلك للمادة (٥٣) من النظام التى نصها « من يتجرأ من غير الصيادلة على بيع المواد السمية والاجزاء الطبية بدون رخصة فانها تصادر منه ويغرم بجزاء نقدى من جنيه واحد الى عشرة جنيهات ويسجن من خمسة عشر يوما الى سنتين » فادارة الصحة تعلن للجميع ان مثل هذه الادوية لا يمكن ان تباع الا فى الصيدليات المرخصة ولا يرخص للاطباء فى عياداتهم الا بالادوية المذكورة ادناه وفقا للمادة (٢١) من نظام الصيدليات وفى حالة وجود ادوية غير ما ذكر فانها تصادر من عيادة الاطباء ويحال المخالف منهم للمحاكمة ولما ذكر حرر .

للاسعاف

عدد	
١٢	مجل كافه ئين
١٢	» » ادره نالين
١٢	» » ديجتالين
١٢	زيت كافور
١٢	كنين ٥٠ / .
١٢	اسبارته نين
١٢	اتر كريت
١٢	استريكنين
٦	مورفين من = ١ . / .
١٢	ابو مورفين
٦	مجل نو فو كائين ادره نالين ٥ / ٢٥
١	فلور آتيل
	قطن
	كحول نقى
	صبغة اليود
	اربطة شاش
	بعض ادوات جراحية بسيطة

حالة الجو فى العاصمة

شعر الناس فى العاصمة بخفة وطأة الحرارة طيلة هذا الاسبوع بالنسبة للاسبوع الذى سبقه ؛ اما لياليه فقد ظلت ممتازة بالنسمات العذبة التى تهب فيها فتنعش النفوس وتريحها من العناء .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٣	٣٣
الطائف	٣١	٢٠
المدينة	٤٠	٣٠
الوجه	٢٩	٢٥

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٢٩ يونيو ١٩٤٠ الموافق ٢٣ / ٥ / ٣٥٩ لمكة والطائف والمدينة وجدة والوجه والليث والقنفذة ونجران :

الإصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١٠ ، الطائف زحار ١٥ جدرى الماء ١ حصبه ١ جده زحار ١٣ ، المدينة زحار ٦ ، الوجه زحار ١ ، القنفذة حمى نفاسيه ١ ، نجران زحار ٨ المجموع الكلى ٥٦ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢٨ نساء ١٧ أطفال ٣٤ اليكون ٧٩ .

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١٢٧ ، الداخلون ٧٠ ، الخارجون ٦٨ ، المتوفون ، ٩ الباقون ١٣٠ .

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى فى هذا الاسبوع ١٢٣ شخصا .

الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٢٤ شخصا تحت الذريئة وعدد الذين تعالجوا باشعة رونتكن ٤ منهم ١ جديد و٣ قديما .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٦٠٨ شخصا منهم ٩١ بالأمراض الاذنية و ١٨٦ بالأمراض العينية و ٦٢ بالأمراض النسائية و ١٢٠ بالأمراض الزهرية و ٣ بالأمراض السلية .

دار اليتامى

اقامت دار اليتامى فى مساء يوم الثلاثاء الماضى حفلة بمناسبة زيارة بعض المواطنين لها . وقد تجول الزائرون فى اماكن الدار جميعاً واصطف الطلاب امام الدار فالقوا خطباً واناشيد وقاموا بتمرينات رياضية دلت على مهارتهم ثم انصرف الجميع مثنين

بقية أنباء آخر ساعة

روما — أذاعت القيادة الايطالية العليا البلاغ التالى : هاجمت فى أفريقيا الشرقية قوات بريطانية هائلة هجوماً عنيفاً — حاميتنا فى مينا وقامت جيوشنا ضدها بهجوم مقابل واكرهتها على الانهزام تاركة ما يقارب ستين قتيلا وبعض الذخائر . أما الخسائر التى لحقتنا فهى طفيفة . وقد اسقطت للعدو أثناء غارة جوية طائرتان بالمدافع المضادة للطائرات . أما اسراب طائراتنا فقد ضربت قاعدة عدن الجوية والبحرية .

روما — استطاعت المانيا أن تفك نفسها من الحصار والدور الثانى للمعركة هو محاربة المانيا للجزر الانكليزية .

روما — وقعت فى قبرص مظاهرات ضد قانون التجنيد الاجبارى هناك فاضطر رجال السلطة البريطانية الى الاستعانة بالجنود لتشتيت شمل المتظاهرين . وحصلت فى مدريد مظاهرات جديدة من جانب الشعب للمطالبة برد جبل طارق الى أسبانيا .

روما — ارتفعت فى بورصة سويسرا قيمة الأوراق الايطالية والالمانية وهبطت فيها قيمة الاوراق البريطانية :

روما — عادت حالة الهند فاصبحت الشغل الشاغل لبريطانيا وقد تمكن نائب الملك عند ماذهب أخيراً الى دهلى من أن يتحدث الى غاندى ولم يسفر هذا الحديث عن نتيجة ، وتقول صحيفة انكليزية ان نائب الملك وعد الهند بالاستقلال بعد انتهاء الحرب ولم يقبل غاندى ذلك .

لندن — اسقطت صباح اليوم طائرات بريطانية طائرات معادية وولت طائرة للاعداء بينما شاهدت الطائرات البريطانية .

لندن — وافق مجلس الشيوخ الامريكى فى الولايات المتحدة على تعيين المستر سيتنفن وزيراً للحربية

لندن — وصل الى امريكا من طريق المحيط الهادى ستون مليونا جنيها ذهبا من فرنسا قبل احتلال الالمان لباريس .

لندن — قامت الطيارات الالمانية بشيء من النشاط فوق الجزر البريطانية والقيت بعض القنابل على ويلز وجهات اخرى وقوبلت بوابل من القنابل عند ما اجتازت الشاطىء البريطانى واسقطت احدى قاذفات القنابل فى شرق انكلترا .

لندن — زاد انتاج سلاح الطيران فى بريطانيا وستكون آلاف من الرجال والطائرات على أتم الاستعداد للعمل فى اقرب مدة وليست سرعة الانتاج قاصرة على المصانع البريطانية فمصانع امريكا تنتج انتاجا هائلا وكذلك انتاج الممتلكات البريطانية يزداد وقد استطاعت كندا انجاز عدد كبير من الطائرات حتى وصل الى كمية عظيمة . وقد نجح بكندا فى الامتحان فى الطيران اثنا عشر الفاً ورخص لهم طبياً فى العمل ، وماهي الا اسابيع او ايام حتى تكون بريطانيا فاقت العدو .

لندن — نقل عدد كبير من اسرى الالمان الى كندا ووصل بعضهم وذلك لأنهم افهموا ان بريطانيا محاصرة ولم يشعروا الا وهم فى كندا .

مصر — كان اثنان وعشرون الف جندى فى خط ماجينو يجهلون توقيع فرنسا للهدنة فظلوا يقاتلون خمسة ايام بعد الهدنة حتى اتصل بهم قائدهم .

مصر — جاء من لندن ان المستر بطلرسئل عن الحالة فقال إنه لايستطيع الا ان يقول انه توجد مقاومة شديدة فى الحبشة .

مصر — ارسل القائد العام للجيش الهولندى الى المانيا كأسير .

مصر — جاء من لندن ان مراقبة البضائع المهربة استولت على اكثر من اثنين وعشرين الف طن من البضائع المهربة من بترول وخلافه .

برلين : زار الهر هتلر مدينة ستراسبورج حيث حياه قائد بلك الحامية وهو ذلك البطل الالمانى الذى استطاع ان يخترق خط ماجينو من جهة الالزاس

برلين — تفيد الانباء الواردة من نيويورك ان الحكومة البريطانية قد اضطرت الى بيع السندات واوراق النقد المالية التى كانت فى حيازتها لكى تشترى بقيمتها اسلحة وذخائر من امريكا

وقد افادت وزارة الطيران البريطانية ان الطيارات الانكليزية اغارت فوق المراكز الحربية الالمانية فى هولندا وشمال فرنسا وداخل الاراضى الرومانية وقد القت نيرانها الحامية على كثير من المطارات ومستودعات الزيوت ووقع اصطدام عنيف بينها و بين الطيارات الالمانية المطاردة ولكنها رغم تفوق عدد المطاردين فقد استطاعت ان تعود سالمة الى مراكزها ماعدى خمساً منها .

وقد اغارت الطائرات البريطانية بالامس على احدى مصانع الطائرات الواقع غرب مدينة كوبنهاجن الدانمركية ودمرتها والقت قنابلها على احدى مصانع الذخائر فى دسل دورف فالحقت به ضرراً جسيما وعادت جميع طائراتنا سالمة

وقد اغارت بعض الطائرات الألمانية على جهات مختلفة من بريطانيا العظمى فاحدثت اضراراً بسيطة واسقطت الطائرات المطاردة البريطانية معظمها

وقد تكررت الغارات الالمانية فى الايام السبعة الماضية على بريطانيا فبلغت خسائرها ١٩ طائرة وقد اصدرت السلطات البريطانية بيانا الى الشعب البريطانى ذكرت فيه ان الالمان قد اخذوا يقذفون اثناء غاراتهم الاخيرة انواعا جديدة من القنابل تسقط على الارض سالمة ولاتنفجر الابعد مرور وقت طويل وقد حذرت الشعب من هذا النوع الخطر من القنابل الالمانية

وقد اغارت الطائرات الايطالية بالامس فوق جزيرة مالطة اربع مرات متوالية فلم تتمكن من الحاق اى ضرر وسقطت واحدة منها الى الارض

وقد اعلنت اليوم الأميرالية البريطانية ان الغواصة الانكليزية جرانتيوس لم تعد الى قاعدتها منذ مدة طويلة وتعتبر الآن فى حكم المفقودة .

وقد علم اليوم ان مجموع ما انفقته بريطانيا العظمى فى الثلاثة شهور الاولى من هذه السنة قد بلغ ٧٠٠ مليون جنيه .

لندن — دلت الأنباء على ان سيادة انكلترا على البحار لاتزال كما هى رغم ما احرزته المانيا من التقدم فى البر فقد تمكنت بعض القطع الانكليزية البحرية الخفيفة الوزن من مهاجمة ثلاثة مدمرات ايطالية واغرقت واحدة منها فى البحر الابيض المتوسط ثم اغرقت بعد ذلك غواصتين ايطاليتين .

وحتى السلاح الجوى البريطانى نفسه رغم تفوق طيارات العدو عليه فى العدد فانه قد برهن على تفوقه على العدو فى المتانة بدليل الاعمال التى يقوم بها فلايمضى يوم واحد دون اغارة الطائرات الانكليزية على المراكز الالمانية فى الليل والنهار فتدمر المطارات ومصانع الطائرات وخطوط السكك الحديدية وغير ذلك من المؤسسات الحربية .

وتقوم الطائرات الالمانية بغارات على بريطانيا يوميا ولكن غاراته المتكررة لم تحرز بعض النجاح الذى احرزته طائرات السلاح الجوى البريطانى على المانيا .

ولقد اغرقت احدى الغواصات البريطانية باخرة المانية للنقل فى مياه بحر الشمال حمولتها ٩٠٠٠ طن

روما تفيد الأنباء الواردة من برلين ان سواحل بحر المانش أصبحت مجهزة برمتها بالمدفعية الثقيلة الألمانية

وقد احتفل الريخ الثالث بمرور ٢١ سنة على معاهدة فرساى بمناسبة الانتصار الباهر الذى أحرزته المانيا فى سنة ١٩٤٠ وتفيد الانباء الواردة من طوكيو ان اليابان أخذت اهبتها للمناداة غدا باستقلال آسيا الشرقية .

لندن — قد قضى الامر وحصلت الحكومة الروسية على بسرابيا وشمال بكوفينا بدون قتال ولا نضال .

ولا تزال الجيوش الروسية تنهمر على كل هاتين المقاطعتين أفواجا أفواجا والطائرات الروسية تشق عنان سماء هاتين المقاطعتين.

برلين: جرت تغيرات فى وزارة رومانيا وقد عين داركل كو بيانو وزيرا للداخلية ورئيسا لمجلس الوزراء وقد كان رئيسا لمجلس الشيوخ .

وجاء من فرنسا ان وزير خارجية بلجيكا اذاع خطابا بان الجيش الفرنسى قد اوقف مقاومته بعد ان كافح كفاحا شديدا ببسالة نادرة وانه يرى اعادة جميع الموظفين والضباط الذين خرجوا من فرنسا اثناء الحرب اليها وفى هذا دليل على ان الجنود والضباط البلجيكيين امتنعوا من الحرب بجانب انجلترا وقد اعتقلت السلطات الاسبانية يهوديا يحاول الهروب من الاراضى الفرنسية ومعه ٣٠ كيلو غراما من الذهب وصادرت الذهب منه كما اعتقلت ايضا ١٣ يهوديا وقد اعادتهم الى فرنسا .

برلين — اصبح جميع الساحل الافرنسى الواقع على القناة الانكليزية والمحيط الاطلانطيق فى ايدى الالمان جميعه .

برلين — هاجمت اسراب طائرات القتال الالمانية البارحة جميع المؤسسات فى الموانى فى جنوب انكلترا وفى وسطها وقد شوهد وقوع غارات وحرائق متعددة .

لندن — هوجمت غواصة معادية ولكن لاتعرف نتيجة هذا الهجوم

وأغار العدو خمس مرات على جزيرة مالطة ولم يترتب على هذه الغارات إلا أضرار مادية طفيفة لكن قتل ١٢ شخصا وجرح كثيرون

لندن — أضطرت قاذفة قنابل أيطالية الى الهبوط فى الصحراء على بعد ١٥٠ ميلا من عدن أثناء غارة فاشلة على عدن يوم ١٢ الجارى

لندن — أثناء غارة الطائرات الألمانية على انجلترا أمس اسقطت طائرتان المانيتان واصيبت طائرة أخرى ويستفاد من الانباء الاخيرة أن أصابات الطائرات الالمانية للبلاد الانجليزية ضئيلة جدا

العلم والأدب والاجتماع

بحوث متنوعة

(٢) - أساليب الأوامر الادارية

فى الحضارة العربية الاسلامية

— ٤٥ —

وكان لهذا الخطاب الادارى التأثير المطلوب ، فى أعماق فؤاد الحجاج ؛ بالنظر لما حواه من الانذار بوجود نار تحت الرماد ، واستبطان المظاهر لمخابر شديدة التأثيرفى ما جريات الأمور هناك ؛ فاجاب البراء بهذا الأمر الادارى الاجزل ، وما كان الحجاج ممن يرمى باللكن ، بل كان فى الذروة من الفصاحة واللسن ، قال: «أما بعد فإذا أتاك رسولى فعسكر بمن معك، فاذا مر بك عدى بن وتادفاخرج معه فى أصحابك واسمع له واطع والسلام » اه

— ٤٦ —

وهذا خطاب ادارى بعثه المهلب بن أبى صفرة الى الحجاج قال : « اما بعد فقد أتانى كتاب الأمير أصلحه الله، واتهامه اياى فى هذه الازارقة ، وأمرنى الأمير بالنهوض اليهم واشهاد رسوله ذلك، وقدفعلت فليسأل عما رآى ، فأما أنا فوالله لو كنت أقدر على استئصالهم أو ازالتهم عن مكانهم ثم أمسكت عن ذلك لقدغششت المسلمين ، وما وفيت لأمير المؤمنين ولا نصحت للامير أصلحه الله ، فمعاذ الله أن يكون هذا من رأيى ، ولا مما أدين به والسلام » اه

ففى هذا الكتاب ألوان من الصراحة والبساطة مع الجزالة يدركها المتأمل ولاتخفى على العابر ، وذلك هو رمز اسلوب الكتابة الادارية فى تلك الحقبة من الزمان .

— ٤٧ —

ودونك خطابا اداريا ، حوى انذاراً مؤثراً ، كما تضمن استطلاع الرأى ، بعدعرض الحقائق الخطيرة فقد كتب الحجاج الى عبد الملك ، مانصه : « أما بعد فان جند أمير المؤمنين الذين بسجستان أصيبوا فلم ينج منهم إلا القليل ، وقداجترأ العدو بالذى أصابه على أهل الاسلام ، فدخلوا بلادهم ، وغلبوا على حصونهم وقصورهم ، وقد أردت ان أوجه اليهم جنداً كثيفا من أهل المصرين فاحببت ان استطلع رأى أمير المؤمنين فى ذلك ، فان رأى لى بعثة ذلك الجند امضيته ، وان لم ير ذلك فان أمير المؤمنين أولى بجنده مع انى اتخوف ان لم يأت رتبيل ومن معه من المشركين جند كثيف عاجلا ان يستولوا على ذلك الفرج كله » اه

— ٤٨ —

وقد أحدث هذا الخطاب الاستيضاحى اثره المنشود فى نفسية عبد الملك ، فاجاب الحجاج بمايلى:

« أما بعد فقد أتانى كتابك تذكر فيه مصاب المسلمين بسجستان ، وأولئك قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا إلى مضاجعهم ، وعلى الله ثوابهم وأما ماأردت أن يأتيك فيه رأيى من توجيه الجنود وامضائها الى ذلك الفرج الذى أصيب فيه المسلمون أو كفها فان رأيي فى ذلك ان تمضى رأيك راشداً موفقاً » اه

وهكذا فوض عبد الملك الأمر الى عامله الحجاج ثقة منه باخلاصه ، وعلما بحزمه ، وبعد نظره وعمق تفكيره .

— ٤٩ —

وهذا خطاب رائع من الخطابات الادارية التي بعث بها الجزل القائد ، الى الحجاج الامير، ونصه: «اما بعد فانى أخبر الأمير اصلحه الله انى خرجت فيمن قبلى من الجند الذى وجهنى فيه الى عدوه وقد كنت حفظت عهد الأمير الى فيهم ورأيه، فكنت أخرج اليهم اذا رأيت الفرصة ، واحبس الناس عنهم اذا خشيت الورطة فلم ازل كذلك ، ولقد ارادنى العدو بكل ارادة فلم يصب منى غرة حتى قدم على سعيد بن مجالد رحمة الله عليه ، ولقد أمرته بالتؤدة ونهيته عن العجلة وامرته ان لايقاتلهم الافى جماعة الناس عامة فعصانى ، وتعجل اليهم فى الخيل فأشهدت عليه اهل المصرين، انى برئ من رأيه الذى رآى ، وانى لااهوى ماصنع ، فمضى فاصيب ، تجاوز الله عنه ودفع الناس الى ، فنزلت ودعوتهم الي ، فرفعت لهم رايتى ، وقاتلت حتى صرعت ، فحملنى أصحابى من بين القتلى ، فما أفقت الا وانا على ايديهم على رأس ميل من المعركة ، فانا اليوم بالمدائن فى جراحة قد يموت الرجل من دونها ويعافى من مثلها ، فليسأل الأمير اصلحه الله عن نصيحتى له ، ولجنده ، وعن مكايدتى عدوه ، وعن موقفى يوم البأس ، فأنه يتبين له عند ذلك انى صدقته ، ونصحت له والسلام »

وهذا الخطاب كما ترى هو مسهب بالنسبة لجميع الخطابات التى مرت بك، والمقام هنا يقتضى الاسهاب فان الجزل قدجمع فيه الوانا من وصف المعركة كانك تراها ، والوانا من الاعذار الضرورية ، وابان فيها عن حاله بعد انتهاء المعركة ، وأوضح انه لم يحالفه التوفيق بعد ان استوفى جهده فى احراز الانتصار ، بالمكايدة ، وبالمسايرة الى الوقت الذى يشعر فيه بان الفرصة قدسنحت ، نتيجة مخالفة سعيد بن مجالد له، وتسرعه الذي لم يرض الجزل، فكل هذه المعانى الجسام لايتحملها قالب غير هذا القالب فالخطاب اذن على طوله موجز بالنسبة للاغراض التى يكشفها، والاهداف التى يرمى اليها . ولبلاغة هذا الخطاب واتساقه مع الاغراض العظيمة التى يعنيها نرى الحجاج وهو من ابلغ العرب، لايستطيع ان يجيب عنه الا بخطاب فيه شىء من التطويل والاسهاب بالنسبة للخطابات الادارية التى تصدر من ديوانه ، فقد كتب الى الجزل مايلى :

— ٥٠ —

« اما بعد فقد اتانى كتابك وقرأته وفهمت كل ما ذكرت فيه . وقد صدقتك فى كل ماوصفت به نفسك من نصيحتك لاميرك ، وحيطتك على اهل مصرك وشدتك على عدوك ، وقد فهمت ما ذكرت من امر سعيد وعجلته الى عدوه ، فقد رضيت عجلته وتؤدتك ، فاما عجلته فانها افضت به الى الجنة ، واما تؤدتك فانها لم تدع الفرصة اذا امكنت، وترك الفرصة اذا لم تمكن حزم ، وقد اصبت واحسنت البلاء ، وأجرت وانت عندى من اهل السمع والطاعة والنصيحة ، وقد اشخصت اليك حيان بن ابجر ، ليداويك ، ويعالج جراحتك ، وبعثت اليك بالفى درهم ، فانفقها فى حاجتك وما ينوبك والسلام»

ونحن اذا تأملنا فى هذا الخطاب الادارى الحازم ، نجده مفعما بالمعانى الخرد ، والغايات النبيلة فى انسجام واحكام ، وجزالة وانتظام، وهذا كله يحدونا لان نقوم بدراسة بسيطة موجزة لكيانه لنعرض مزاياه على القراء عرضا مفيدا لهم فى تعرف اساليب الاوامر الادارية فى ذلك العصر وما لحقها من تطور بالنسبة للعصر الذي سبقه ، فأنت ترى فى هذا الخطاب توازنا طبعيا فى الفقرات جاء من قوة منبع البيان، فى قوله « من نصيحتك لاميرك ، وحيطتك على اهل مصرك ، وشدتك على عدوك » من تعادل الفقرات على نحو السجع مع عدم التقيد بالقافية شىء كثير ، وهذا التعادل فى الفقرات هو ما يطلق عليه فى علم البديع التوازن. وقد تحدث عنه الرمانى وسماه السجع العاطل ، وتحدث عنه القلقشندى فى كتابه صبح الاعشى فقال: « الاولى ان يراعى الوزن فى جميع الكلمات اوفى اكثرها مع مقابلة الكلمة بما يعادلها وزنا ويسمى التوازن وهو احسنها واعلاها واستشهد له بالآية الكريمة «وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم » .

وعن مزايا هذا التوازن يقول ابن الاثير فى المثل السائر: « وللكلام بذلك طلاوة ورونق ، وسببه الاعتدال لانه مطلوب فى جميع الاشياء » وقال: «واذا كانت مقاطع الكلام معتدلة ، وقعت من النفس موقع الاستحسان »

ونرى ان هذا الخطاب افتتح الحجاج به عهدا جديدا من اطوار اساليب الاوامر الادارية، ذلك الاسلوب الذى تأصل ونما فى العهد العباسى على ما سنوضحه لك فى حينه .

وفى قوله « وترك الفرصة اذا لم تمكن حزم» حكمة سيارة رائعة ضمنها هنا الامر الادارى بصورة لبقة، فصار هذا الخطاب ثانى خطاب ادارى اوردناه ، تضمن الكشف عن الاسرار باسلوب الحكيم ، اما الخطاب الاول ، فهو خطاب الحجاج نفسه الى ابن ابى العالية وقد سبق لك ايراده فى البحث المنشور قبل هذا العدد .

للبحث صلة عبدالقدوس الانصاري

الخير فى الشباب

الخير فى الشباب الذى يلقى بنفسه فى يم العلم لينهل ، ولينهل ما شاء الله له ان ينهل، حتى يكون للعلم اهلا ، فى الشباب الذى ينفق ساعات نشاطه وأوقات فراغه فى البحث والتنقيب والمطالعة والدروس والمذاكرة ، ثم يقبل بعد ، مبديا ما عنده من شئون علمية أو خلقية أو أدبية أو ذوقية فى أسلوب علمى أدبى ذوقى ، فى الشباب الذى يحدثنا عن العلم والعلماء والادب والادباء والفن والفنيين والتاريخ والمؤرخين والتشريع والمشرعين والاخلاق والمتخلقين ، مما يعنينا ويصلحنا فى أطوارنا وشئوننا فهو يرهف الاقلام ويصقل البيان ويعبر عما فى الضمائر والنفوس وهو يناظر ويجادل ويقنع ويقتنع ويدعو الناس الى الهدى على بصيرة ، فى الشباب الذى يفيد ويستفيد ويزاول الاعمال فى قوة الابطال ويسمع ويستمع فى ترو وامعان فى رزانة وصبر ، فى جلد وإخلاص ، فى رفق ومرونة . فى الشباب الذى فى طبعه هدوء وفى رأسه عقل وفى لفظه لطف وفى نقده ظرف . فى الشباب الذى يعرف ضبط النفس وادب الخطاب ويحسن اكتساب المودة واحراز الثقة ومراعاة العواطف ومسايرة الميول مع عدم التوانى عن مواصلة الكفاح والنضال لتمزيق الاراجيف والاضاليل والاوهام والخيالات والالحادات والأباطيل بحيث لايشغله شاغل عن ذلك وعن كل ما من شأنه خدمة الاسلام والمسلمين .

فى الشباب الذى يتكلم حين يجب الكلام ، ويسكت حين يجب السكوت فى لهجة عذبة منمقة يشوبها الوان طلية جذابة موشاة برأى جديد او اسلوب رائع أو خيال طريف، على أن لايكون شئ من ذلك سرابا رجراجا اذا جئ اليه لايلفى شيئا .

فى الشباب الناضج الذى يفرق بين الغث والسمين والجيد والردىء والصحيح والزائف، الذى لايقبل كل جديد ولايهمل كل قديم

فى الشباب المعتدل الغير مسرف فى القول او الفعل ، الذى لايزكى نفسه ولا يثنى عليها حيث يدرك أن مايبديه للناس من قول اوعمل كفيل بتزكيته والثناء عليه ، كما يدرك ان استحسان المرء

لأعماله السامية فى نظره يكون فى غيرمحله اذتكون اعماله غير سامية فى نظر غيره ، وان مايزعمه فى رأيه تاما لا يعتريه النقص قديكون فى رأي غيره الناقص الذى لم يتم .

فى الشباب الذى يطرق الموضوعات على اختلاف انواعها علمية وادبية وخلقية واجتماعية وتاريخية بعد طول تجارب وكثرة خبرة وامعان فى المطالعة وتمرن فى الدرس ليكون صالحا للأقوال والأعمال التي تعتمد على العلم والمعرفة والخبرة والدراية .

فى الشباب المتحرك لا الساكن ، المتصرف لا الجامد ، المتروض على الانظمة المفيدة والتقاليد النافعة .

فى الشباب الناشىء فى عبادة ربه المعلق قلبه بالمساجد ، النافذ البصيرة فى سواء الطريق وفى تسديد الخطا (فلا زيغ ولا الحاد ولارذيلة ولا تعدى على حد من حدود الدين)

فى الشباب الذى ينفع نفسه المسلمة وينفع الأنفس الأخرى المسلمة ويعتقد ان الفضائل من الضروريات التي يجب ان تتحلى بها نفسه المسلمة والأنفس الأخرى المسلمة .

فى الشباب الذى اذا ابتلى بشيء يجعل نفسه اكبر من ذلك الشيء فيدرع بالصبر والجلد مردداً الآية الكريمة : (انا لله وانا اليه راجعون) والدعاء المأثور :

(اللهم اجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها)

فى الشباب ذى البصيرة الحادة التي تجرد الاشياء عن الوهم والخيال فيفهمها على حقيقتها ويفهمها غيره كذلك صورة طبق اصلها . ولايكون كالذى قال فيه القائل :

وبات يقدح طول الليل فكرته
وفسر الماء بعد الجهد بالماء

فى الشباب الذى غناه فى قلبه وقوته فى ايمانه لايبالى بقتل الباطل لأحياء الحق وقتل الكذب لاحياء الصدق وقتل الهزل لاحياء الجد وقتل الأسراف لاحياء الاقتصاد وقتل المادة الدنيوية لأحياء العاطفة الدينية وقتل الرذيلة لاحياء الفضيلة وقتل المصلحة الخاصة لاحياء المصلحة العامة معتقداً بأن واجبه فى الحياة ان يعمل ما يحسن به ويحسن منه

نعم الخير فى الشباب واقرءوا إن شئتم قوله تعالى (وآتيناه الحكم صبيا) وقوله (قالوا سمعنا (فتى) يذكرهم يقال له ابراهيم) وقوله (انهم (فتية) آمنوا بربهم وزدناهم هدى)

يحيي ابو الخير

وظيفة خالية

بناء على انحلال وظيفة امانة الصندوق بادارة لاسلكى وبريد الرياض ذات الراتب (٩٩٠) قرشا سعوديا فكل من يشعر فى نفسه الكفاءة للقيام باعمال هذه الوظيفة والاستعداد بتقديم كفالتها الحجزية ان يراجع المديرية العامة للبرق والبريد فى ذلك ولذا حرر .

١ — ٢

محاسن الاجتماع

بقية المنشور فى العدد الماضى

ولكيلا تبعد الشقة بين طبقات الشعب فيصعب عندئذ التفاهم بفقدان الروابط . فالحياة الصحيحة التى نصبو اليها لن تتحقق إلا اذا عملنا لها ، والاصلاح والدعوة الى الخير تذهب أدراج الرياح اذا لم تتلقها القلوب مجتمعة لا متنافرة وقد بين علماء الاجتماع الطرق التي يتلقح بها هذا الكائن الاجتماعى فالتشبه هو من نتاج الصلة والاحتكاك ، ومدارجه المحاكاة والمجاراة والمباراة الوقتية والاقتباس البطىء المفعول الذى ينشأ عنه التقليد والاقتداء ومن هذين تتكون العادات التى تمثل بوجه عام الاخلاق واتجاه الناس فى الحياة فاذا اتحد الناس فى الميل والعاطفة ارتبطت قلوبهم .

« واسمى هذه العوامل درجة وأقواها أثراً هو ما يسمونه بالاقتباس القويم الذى يحدث تحت امرة القوى العقلية السليمة وواسطة المناقشة التى تنتج الرأى العام ثمرة العقل البشرى الراقى الذى تمت حلقات تماسكه . »

أيها السادة

الى هنا استعرضنا الحياة الاجتماعية بصورة عامة والآن نأتى بشىء من محاسن الاجتماع والذى يهمنا بنوع خاص هو اجتماع الجمعة التهذيبية — فهى تكسب الفرد من المعارف والاخلاق الفاضلة مالا يتأتى له اذا هو اقتصر على كفاحه الفردى لان الجماعة تضم أشتات المعارف والعلوم المتناثرة وتمحص ما يموج به المجتمع — فتصادم الاراء يحدث التفاعل الاجتماعى فى الجماعة التهذيبية التى تمحص الرجال العاملين ، وتشف عن أغراضهم وتحمل الناس على صدق اللهجة والتمسك بأهداب المثل العليا والتضحية من أجل النفع العام ولايتمثل هذا إلا فى الحياة حيث يجتمع الناس .

والجماعة مصدر من مصادر اللذات الروحية فقد مهدت لعلماء النفس والاجتماع الوصول الى معرفة النزعات الفردية ووضع القواعد الاجتماعية عن طريق الاستنتاج من الحوادث والمرئيات التى تقع عليها انظارهم .

والمبادىء العرفية التى حدثت فى ثنايا العصور على مختلف صبغاتها قديما وحديثا لم تكن إلا وليدة لتبادل الآراء الناجم عن الامتزاج فى المصالح المادية والشؤن الاقتصادية والعلمية فى جميع مرافق الحياة وكلما كانت البلد تامة التقدم فى مؤسساتها وعوامل حضارتها زادت حاجتها الى الجماعات التى تساعد على سير التقدم وكلما بعدت الأمة عن الأمم المتمدنة والتى تقدمتها زاد بعدها عن الحضارة والرقى مهما بلغت درجة أفرادها أو مدنها من العلم اذا لم تمتزج وتتحد .

وقد كان اليونانى يتفانى فى حب المدنية التى ولد فيها وترعرع فهو لايتأثر لما يصيب غيرها فقد وابذلك فكرة التعاون القومى فنشأت تلك الحروب التى كانت تدور رحاها بين المدينة والمدينة — وبذلك أخذت فى الاضمحلال وغاضت صروح مجدها شأن القبائل العربية قبل الاسلام حيث كانوا يمثلون أقصى ضروب الفوضى الاجتماعية بتنازعهم السيادة حتى ظهر الاسلام وجمع كلمتهم فعز وابعد ضعف .

ومن ينظر فى سير رجال التاريخ والذين نهضوا بالأمم حقيق مانقول فهل كان يدور فى خلد احد ممن شهد عظمة دولة بنى العباس أبان ازدهارها أن خاتمة هذه الدولة العظيمة تكون على يد هولاكو — اليس يعزى ذلك للفوضى الاجتماعية ؟

وقد يزعم الشاعر انه لا يحتاج للناس فهو أبي عف الضمير لا يتكسب بالشعر ويحسب بعد أنه ليس مدينا للجماعة ونسي أن المجتمع هو الذى خلد له هذه النفس الأبية وما عدد من سجايا وسجل له اسمه فى صفحات التاريخ فهل كان يتسنى له أن يحيا ذكره بعد وفاته بغير ذلك ؟ وهل كان يستطيع أن ينمى موهبة الشعر فلولا الحوادث التى يموج بها زمانه لما نمت عنده ملكة الخصب والانتاج وطالما عنى الشعراء بالاجتماعيات والوطنية وإلهاب الشعور بحب الوطن بجميع نواحى الحياة ، والعلماء والشعراء والكتاب والصناع والتجار والعمال والباعة يتسابقون فى معترك الحياة بدافع تنازع البقاء وبقاء الأصلح وفى ذلك من الآثار الحميدة ما لم يكن يتسنى بغير هذا التنازع وبهذا تظهر مظاهر التجديد من وقت لآخر وتبدو فى مرافق الحياة ويتسع المجال للنبوغ والعبقرية . وكل ما ترى من مخترعات وابتكارات حديثة ان هى إلا نتيجة لهذا التفاعل الناجم من مشقة السعى المضنى الذى يبذله الفرد للرقى والكمال ، فالامة التى تنشأ على هذا الغرار هى الامة التى تتبوأ مركزها فى الحياة .

والاجتماع يختلف باختلاف النزعات والمرامى التى ترمى اليها الكتلة المتمازجة المتحدة فى غاياتها ، فالشركات والنقابات والمؤسسات الخيرية كل من هذه تتلون فى محيطها بلون واحد وصبغة واحدة وتتجه فى اتجاه واحد إلا أنها تختلف من حيث الوسيلة لا الغاية . ويكون ذلك فى كل فج من فجاج الحياة فى الحاضرة أو البادية .

ألا ترى البدوي فى سمره اذ يسامر رفاقه ينزع الى التحدث والتغنى بفضائل قومه ومحاسنهم من كرم وشجاعة وحمى للجار وأمانة وعفاف ووفاء وصبر عند اللقاء وسبق فى العطاء واقدام عند المكاره وتجشم الأخطار ، هذه نظرة البدوي الى الانسانية فى صورها الرائعة كما يفهمها

والاجتماع فى مغانى الأدب مسرح لاستخدام المواهب العقلية وعامل من أكبر عوامل الاصلاحات الاجتماعية والاخلاقية . ونحن فى مكاننا هذا نمثل هيئة اجتماعية تحسن الاستماع وتمثل الخلق النبيل — ألا ترى أن أحدنا يتجنب مظاهر الفوضى وأن كل فرد منا يريد أن يمثل الانسان الاجتماعى .

وهذا الاجتماع اوعب لاصلاح الفرد — فالانسان ربما يخطىء فى بعض الأحيان فيلاقى عقابا بدنيا أو ماديا وهذا قليل الفائدة لأنه لا يداوى إلا الأعراض ولكن الجماعة الراقية المهذبة تعمل على استئصال واجتثاث الداء أما سريعاً أو بطيئاً على حسب قوتها ومبلغ أثرها فى النفوس لأن الفرد الذى يغشى الجماعة المتماثلة لا يقصدها الا بتحرز ووقار إذاً فالاجتماع له دخل كبير فى محاسبة النفس وكبحها وعلى هذا فالفرد الاجتماعى يمكنه أن يتخلص من كثير من العادات الخاصة التى لا ترضى غيره وهو لكونه كائنا اجتماعياً لا يستغنى عن ارضاء من يتصل بهم هو مرغم على التضحية فى كثير من المواضع فقد تتعارض رغبة الانسان فى بعض الأحيان مع رغبات الجماعة فى حياته اليومية فهو يضطر لكبت عاطفته وميله ارضاء لغيره وهو وان ضحى بالتمتع باشباع رغبته الشخصية الا أنه فى الوقت نفسه تمتع بلذة روحية لاتعدلها لذة ، وهي لذة ضبط النفس وصدق العزم وهو كذلك نجح فى تقريب وجهة النظر بينه وبين الناس وبذلك يوفر على نفسه كثيراً مما قد يعانى لو اتبع هواه ويعد شاذاً بغير ذلك ويفقد كثيراً من قيمته الاجتماعية لفقده التعاون الاجتماعى — واذا خالف الناس فى مألوفهم وما تواضعوا عليه فقد عرض نفسه لمقاومة عنيفة تعوقه فى حياته — فقوة الجماعة إذن تقود الانسان رغم أنفه للتضحية وان لم يكن مشربا بروحها . أما فى الخليط فان المجال لايتسع الا للانانية والأغراض الشخصية التى غالبا توتر العلاقات بين الأفراد وتعطل المصالح العامة بنوع خاص .

وكثيراً ما تبدو للانسان خطرات إصلاحية فاذا بثها الانسان الاجتماعى فى الجماعة المتماثلة أخذت حظاً من القبول وعادت بالنفع . أما بين الخلطاء فانها تخبو مما يوقف تيار الخصب العقلى — وكثيراً مايجزم الناس بصحة رأى زيد من الناس ويصوبونه دون أن يحاولوا مناقشته وهذه الظاهرة تتجلى فى الزعماء والشيوخ والذين مارسوا الحياة الاجتماعية لأن تلك الأفكار التى يفاجئون الجماعة الاجتماعية بها انما هي مستمدة من نفس روح الشعب ولذلك تصادف هوى وقبولا وتكسبهم ثقة الجمهور والايمان بكفاءتهم ومقدرتهم كما أملت بذلك التجارب العديدة — والانسان الاجتماعى كلما تقدمت به السن أسف على كثير مما أتى من أعماله وقال : ليتنى فعلت كذا ، لأنه ازداد أناة وحذقا وخبرة نتيجة الحوادث التى يشاهدها ويعالجها فى حياته الفينة بعد الفينه .

يتبع

محاسن الاجتماع

[illegible]

[illegible] والحلم [illegible] « يا أيها الذين [illegible] وكونوا مع الصادقين » وقال « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين » وقال « يا أيها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم » وقال « يا أيهـــا الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها » وقال تعالى « واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها » وقال تعالى « ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذى بينك و بينه عداوة كأنه ولى حميم » وقال تعالى « واخفض جناحك للمؤمنين » .

والهدى النبوى جاء مبينا لكل ما ذكرناه فقال عليه الصلاة والسلام « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » وقال « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » وقال « من لا يرحم لا يرحم » « والراحمون يرحمهم الرحمن » وقال « آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان وان صام وان صلى وزعم انه مسلم » وقال « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » وقال عليه السلام « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » وقال « المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته » وقال « ادبنى ربى فاحسن تأديبى » .

فانت ترى من مفاهيم ومدلولات الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة وهما من مشكاة واحدة [illegible] وارشادا تفيض بالمعانى السامية المؤدية لخير الانسانية جمعاء . وانت تلمح فكرة التعاون والبر والتقوى والايثار والوفاء وآداب الاجتماع والرحمة والنصرة والطاعة التي تكفل نظام الكون .

هذا نظر الاسلام الحكيم لحياة الجماعة ولولا الاطالة لجئت بما نهى عنه مما يقوض صروح المجتمع وكل ذلك لا يخفى على احد ولم نأت به الا على سبيل الاستدلال ثم جاء علماء الاجتماع من بعد يذكرون ان التماثل هو سر الاجتماعية فهم يطلقون كلمة جماعة حيث وجدت الاجزاء المتماثلة في سمط واحد وقالوا ان الرابطة هي اتجاه الافراد نحو المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة ومن هنا عرفوا الجماعة بكونها مجموعة أفراد متماثلين مشتركين فيما يعود عليهم بالمنفعة المشتركة . فهى اذن تعمل على توثيق العرى وتنظيم العلاقات بين الافراد والجماعات بصورة تضمن توزيع المنافع على حسب الاقدار كل فرد على قدر ماهيته في تلك الرابطة .

وسنة الاختلاط تحتم على الجماعة التقارب والتزاوج في المدنية والثقافة والدم مما يجعل التفاعل الاجتماعى و ييسر اسباب الامتزاج واذا فقدت هذه العوامل كان من المتعذر الاجتماع والامتزاج — و بغير ذلك تعد الجماعة خليطا فتشل حركة النهوض والتقدم لفقدان القومية . فالخليط يفقد المجتمع قوته والمزج يكسبه حيوية وقوة ومقدرة على الاتجاه في غرض واحد والمجتمع المزجى لا يتم الا بالتماثل في الجماعة وهذا ميسور اذا سادر وح الوئام بالتعاون والمشاكلة والتجانس نتيجة لعوامل ميل الجماعة واتحاد ذوقها وغايتها وثقافتها ودمها كما اسلفنا . هذه بحق هي عناصر النظام الاجتماعى ذات الشأن الاول في بناء كيان الامة المتماسكة الاجزاء — وهي اقوى مفعولا من رابطة السلالة والقرابة .

ولما كان هذا لا يتصور إلا بمعرفة الفرد الذى يتكون منه الأفراد والجماعات والخليط والمجتمع المزجى كان علينا أن نعرف ماهية هذا الفرد وكيف يتم به التكوين .

ومما هو غني عن البيــان أن الانسان مدني بالطبع وأنه قابل للتأثر بالبيئة التي يعيش فيها على حسب استعداده ودوافعــه النفسية وميله الغريزى فالأسرة تسيطر على الطفل وتكيفه بطابعها في أغلب الحالات بوسائل المنابهة ذات الأثر الفعال في تكوين الطفل والأنسان الاجتماعى .

« ألا ترى أن الطفل أشد البشر مطاوعة لقوة المنابهة والمحاكاة في غير تبصر ولا روية فهو يتشبه بأخيه وأبيه ومن اتصل به و يرتدى زى الجنــدى و يتسمى بالابطال والمشاهير و يقتبس من كل ماهو تحت سمعه و بصره مهما بلغت درجته من الحسن أو القبح فكل هذه العوامل التي يأتى بها ارضاء لعاطفته واشباعا لأنانيته المفطور عليها تتضافر في جعله أشبه بمن يتصل بهم اتصالا وثيقاً وخصوصاً الذين يقومون بتربيته . »

وكذلك الرجل البالغ رشده يتلون بلون الوسط الذى يحيا فيه — وتمهــد لذلك عواطفه التي تسوقه الميدان أو الوسط — فيفقد كثيراً من محاسنه إذا كان ضعيف الارادة سهل الانقياد في وسط موبوء . واذا كان صعب المراس قوى النفس لن يتأثر ولــكن لابد من خمود جذوة القلق والوحشة التي كان يجدها في بادئ أمره إذا لم يجد معيناً — والمؤثرات تختلف باختلاف الأوساط والنفوس سرعة و بطأ بالنسبة للانسان الاجتماعى . ولــكن النتيجة بتغلب أحد الجانبين شىء محقق لامراء فيه — إلا في الأحوال الشاذة التي لا يقاس بها .

وهنا يجب على صالح الأمة محاربة الأمية ونشر الثقافة العامة ليستنير الشعب ويقوى التمييز وتفهم مسالك الخير والشر . ونريد بالثقافة هنا القدر اليسير الذى يربى تلك الملكة .

يتبع

اعلان

تعلن أمانة أموال الطائف للجمهور حول الأراضى التي خارج سور الطائف والتي خططت أو ستخطط لمن يرغب البناء ، عليها انه قد صدر أمر المقام السامى برقم ٥٥٣٠ في ٢٧ / ٤ / ٣٥٩ المبلغ اليها من مقام وزارة المالية برقم ٩٩٩٠ / ١٤٧ في ٦ / ٥ / ١٣٥٩ بالموافقة على ان من اعطى أى قطعة من تلك الأراضى ان يبنى عليها مع امهالهم لمدد تختلف طولا وقصرا حسب الاحوال والظروف الحــاضرة والى ما بعد انتهاء الازمة الحربية العالمية لذلك فان كل اعلان بهذا المضمون صدر قبل هذا يعد لاغيا ولا عبرة به .

اعلان

الشريفه شمسية بنت الشريف عبد المطلب ناظرة وقف آل غالب سابقا

الشيخ عبد الرحمن بن بكرى ابو السعود المطوف

حسين بن على باصم الحضرمى العطار بسوق المعلا

بما أنه سيجرى توزيع تركات الاشخاص الموضحة اسماؤهم أعلاه من قبل مأمور بيت المال بمكة على الورثة والديانة في غرة شهر رجب من عامنا الحالى فكل من يدعى بدين على أحدهم ولم يثبته حتى الآن فعليه بالمبادرة باثبات دينه واشعار المأمور المشار اليه بذلك أولا لقيده لديه بدفتر ديون التركات ولاعلان العموم بذلك تحرر ١٦ / ٥ / ١٣٥٩